

محاضرة بعنوان تفسير قوله تعالى)رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي (للعلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن سار على نهجه ودعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد ان الله جل وعلا خلقبني ادم لامر عظيم خلقهم للبقاء الذي لا نهاية له وجعل من حكمته جل وعلا هذه الدار يا رب تلى وامتحان ومزرعة فمن اراد الله جل وعلا به خير - 00:00:27

تقرب بها الى الله وصل الى نعيمه الذي احد يستطيع ان يصفه لانه لم يطل عليه ملك مقرب ولانبي مرسل كما قال جل وعلا الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:00:59

وقد يكون بالعكس انسان يتقرب الى جهنم نسأل الله العافية وال عمر قصير عمر الانسان اصيل فلا يجوز ان يضيعه في امور لا تعودوا عليه بالنفع والجذوى من القليل والقال والامور التي قد تكون عليه لا له - 00:01:30

الله جل وعلا جعل علينا ملائكة احفظ اعمالنا وانا عليكم لحافظين كراما كاتبيين يعلمون ما تفعلون اذ يتلقى المتقىان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:02:01

يعني يتربق مستعد للكتابة جاء في بعض الاثار ان رجلا كان راكبا على حمار فعثر الحمار وقال تعس الحمار وقال ملك الذي يكتب الحسنات ليست حسنة فاكتبها اوحي الله جل وعلا الى الآخر - 00:02:32

كل ما لم يكتبه صاحب الحسنات تكتبه انت اذن صار اثر الحمار تعس الحمار كيف الامور الاخرى ولسان الانسان يجب ان يحفظه ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا - 00:03:00

سوف نسأل عن هذه الامور ثم ثبت في في الحديث حديث ام سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ساعات الانسان تعرض عليه يوم القيمة وكل ساعة لا يكتسب فيها خيرا تكون عليه ترة - 00:03:26

ومعنا تيرة انها تكون حسرة يتعرّض كيف ذهبت هذه ما اكتسبت بها خيرا فكيف اذا كان يكتسب سيئات اشد واصعب الله المستعان المقصود ان عمر الانسان اذا استدركه الانسان لا يمكن ان يقدر بقدر - 00:04:02

من امور الدنيا الحسنة الواحدة الدنيا كلها ويسر الله جل وعلا الامور الامور سهلة ميسرة انما على الانسان ان يكون قلبه معلق بالله دائمًا يذكر الله يستغفر الله من امور مضت - 00:04:33

يسأل الله التوفيق والسداد فيما بقي ويتوّب الى الله توبوا الى الله الله جل وعلا اوجب التوبة علينا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح - 00:05:00

التوبة النصوح يقول العلماء هي ان يقلع عن الذنوب عنها ثم يندم على كونه فيها ثم يعزّم عزيمة لازمة مؤكدة الا يعود والله يحب التوابين كثير التوبة ويحب المتطهرين الذين يتطهرون من اقدار - 00:05:22

وكذلك من الاحاديث الله كريم جواد يقول صلى الله عليه وسلم لكم يدخل الجنة الا من ابى قالوا من يأبى ومن يأبى يا رسول الله يقول ادخل الجنة يقول لا - 00:05:59

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى مسألة اختيار ولا هي مسألة يعني مسألة يعني الله جل وعلا خلقنا وخلق لنا ما في

السموات وما في الارض كلها - 00:06:20

مخلوقة لنا ينتفع بها تفضل علينا الى استحقاق بل هو فظه جل وعلا ثم جعل لنا ابصارا وعقولا افكارا نفكر فيها تعرف
الظار ونعرف الماء النافع ولكن فيه ابتلاء وامتحان - 00:06:38

خلق الشيطان الشياطين ما هو شيطان واحد اكثرا منبني ادم وجعلهم دعاة الى جهنم ولكن دعوتهم ضعيفة ما هي يعني غير ان
الانس فيهم شياطين كما قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر - 00:07:12

استعد بالله من شياطين الانس والجن فقلت يا رسول الله اول الانس الشياطين؟ قال نعم اذا الانسان يحتاج الى جهاد يجاهد نفسه
جاحد اهله اولاده حسب الاستطاعة ما كلفت بشيء لا تستطيعه - 00:07:37

حسب استطاعتك والهداية بيد الله وهو السائل يسأل دائمها ولهذا من رحمته جل وعلا انه اوجب علينا يعني وجوب لازم بالاختيار ان
نأسله في كل ركعة من ركعات الصلاة الهداية الى الصراط المستقيم - 00:08:03

اهدىنا الصراط المستقيم هو الصراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين انعم الله عليهم هم النبيون
والصديقون والشهداء والصالحون هؤلاء هم الذين انعم الله عليهم النبيون - 00:08:30

الصديقون والشهداء والصالحون اربعة انواع الانبياء الصفة من عباد الله الذين اصطفاهم الله جل وعلا ورفع منزلتهم في الدنيا
والاخرة الشهداء الذين يبذلون نفوسهم واموالهم في سبيل الله طاعة لله واتباعا لرسوله ثم - 00:08:56

اول قبلهم الصديقون الذين لا يعتري تصديقهم اي زلل واي ارتياح او شك وهذا بعده ثم الصالحون. الصالحون هم الذين يؤدون حق
الله وحق عباده فمن ادي حق الله وحق عباده فهو الصالح - 00:09:26

المقصود ان الله جل وعلا اعطانا عقولا وافكارا وايات عن يميننا وعن شمالنا ومن فوقنا وفي كل الكون اذا نظرت اليه وفي كل شيء
ایة تدل على انه واحد وفي نفسك نفسك - 00:09:51

وفي انفسكم افلا تبصرون ثم هذا لم يكفي ارسل اليها رسولا يدلنا على الحق ويبيّنه لنا ويحثنا عليه ويبين طريق
الردى فلم يترك خيرا الا ودلنا عليه. ولا شرا الا وحذرنا منه - 00:10:16

واعظم الشرور التي حذرنا منها من يستولي شيء من المخلوقات على قلب الانسان القلب يجب ان يكون لله خالقا يكون دائمها يتعلق
بالله جل وعلا فاما صلح القلب صلحت الامور كلها كما قال صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضافة - 00:10:46

اما صلحت صلح لها سائر الجسد واما فسدت فسد ولكن المقصود امنا امرنا باوامر محددة معينة اول شيء انه يجب علينا ان نهتم
لآخرتنا لان الانسان يموت بلا شك ولا احد يشك في هذا. كلنا سنموت - 00:11:18

ولكن المشكلة الذي بعد الموت هل يأمل الانسان الموت ليس عندما ونسينا الموت حياة اخرى حياة اخرى اما ان ينعم الانسان فيها او
يعذب ولها امرنا بالسؤال من ربنا جل وعلا والاستعاذه به - 00:11:50

من عذاب القبر ومن فتنته القبر فيه عذاب وفيه فتنه والفتنة هي الابتلاء والامتحان والاختبار توكل الله جل وعلا له للاموات انه اذا
وضع في قبره يأتيه ملكان انه قال لعم رضي الله عنه كيف بك اذا جاءك - 00:12:19

منكر ونكير صوت احدهم مثل الرعد القاصي الصوت مثل الرعد احدهم مطرقا من لو ضرب به جبل انهد ضعيف المسكان
الانسان ضعيف يتحمل هذه الاشياء يسألانه اذا وضع في قبره - 00:12:46

ردت اليه روحه فجاء اليه المكان واجلساه وقالا من ربك ان كان موقدنا مات على الحق ما يرتاب ولا يتلعنتم يأتي بالجواب
صحيح يقول ربى ربى الله والرب هنا بمعنى الله المعبود - 00:13:13

ليس بمعنى المالك المتصرف الذي يملك الشيء ويتصرف فيه لانها اذا اجتمع رب مع الله مع ذلك كل واحد له معنى ولكن في هذا
الموضع من ربك يعني من معبودك - 00:13:42

من الذي تعبد بالدنيا الانسان قد يعبد شيئا من مظاهر الدنيا اما اعيانا واما معانينا صارت المعاني الان المعبودة اكثرا من العيان
الدنيا تعبد تعبد وصارت الاهواء تعبد وصارت - 00:13:58

المقصود انه اول شي هذا يسأل من ربك؟ ثم يطيل من دينك ما الذي تتدين به يجيب اذا كان مات على الحق نجيب جواب
صحيح ودين الاسلام ما هذا الاجابة الذي يبعث فكه - 00:14:19

كان رسول الله انتهت القضية ما انتهت. بقي قالوا وما يدريك؟ الدليل وشو اني وجدت الناس يفعلون شيء تفعله هذا لا يصلح لابد
ان يتوقف: الانسان بالدلائل. يعرب هذا للكا. واحد - 00:14:43

يقول قرأت كتاب الله وامنت به عند ذلك ينتهي. تنتهي المحنـة والابـتـياـز يقولـان قد عـلـمـنـا قد عـلـمـنـا يـعـرـفـونـ قبل السـؤـالـ منـ الـذـيـ يـحـبـ؟ـ مـنـ الـذـيـ لـاـ يـحـبـ فـيـقـولـانـ لـهـ اـمـاـ وـقـدـ 00:15:08

كنت على الحق فانظر ويفتح له باباً من اول باب الى النار قل انظر الى مكانك لو كفرت بالله اما وقد امنت بالله فانظر الى مقعدك في
الجنة فرأيته من من دوحة وريحانها وهو في قبره - 00:15:29

منعم عند ذلك يقول يا رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي يعني في الجنة اما الاخر نسأل الله العافية تأخر يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر عن العادة التي يعتادها - 00:15:49

ثم خرج وصلى صلاة تجوز فيها. يعني خفف فيها لانه تأخر فلما سلم اماكنكم اخبركم ما الذي حبسني مقال اني قمت وصليت ما شاء الله ان اصلى ثم غفوت فاتان اتيان من رب - 00:16:12

وقال لي انطلق انطلاقت معهما فاتينا الى رجل وعليه رجل قائم ما هو كلوب من حديد يشرشر شدقه من فمه الى قفاه. وممن منخره الى قفاه ثم يتحول الى الشقة الثاني - 00:16:42

عندہ رجل معا حجر - 00:17:05

انطلقنا فاتينا الى رجل يسبح في نهر كالدام - 00:17:27

وعلی ضفاف النهر رجل عنده حجارة فیأتی ویفخر فمه یضع فیه حجر ثم یعود ویسبح قلت سبحان الله ما هذا فقال لي انطلق انطلق فانطلقنا اتینا الى بناء اسفله واسع واعلاه - 00:17:51

ضيق مثل التنور واذا فيه رجال ونساء عراة وتأتيهم نار من اسفل منهم ويصيحون قلت سبحان الله ما هؤلاء وقال انطلق الى اخره
ثم فسروا له هذا قالوا اما الرجل الذي رأيته يشرشق شرقه من فمه الى قفاه - 18:18-00:18

يأخذ القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة يصنع بهذا عذابه الى يوم القيمة - 00:18:42

واما الرجل الذي رأيته يسبح في النهر الذي كالدم هذا عذابه الى يوم القيمة واما الرجال والنساء العراة رأيتهم في مثل التنور فاولى الزنا الزنا والزوانى هذا عذابهم الى يوم القيمة - 00:19:05

معنى هذا ان هذا في القبور هذا عذاب القبور وهؤلاء من المسلمين ليسوا من الكفار من المسلمين نسأل الله العافية وذكر اشياء من هذا القبيل كثيرة فاذا القبر حياة - 00:19:27

ولكن حياة سعيدة او حياة شقاء لابد هذا وهذا ما فيه يعني ما في قسم ثالث عندنا قسم ثانٍ غير ان هذا العذاب بعض الناس ينقطع عنه عذابه ما يستمر - 00:19:46

كما جاءت الاخبار في هذا ثم المقصود بهذا اننا كلفنا باوامر ونواهي واعظم ما كلفنا به التوحيد وعبادة الله وحده وهو الذي يبني عليه كل شيء ثم بعد الصلاة - 00:20:04

عماد الدين الذي لا يستقيم الدين الا بها الصلاة صلة بين العبد وبين ربه في الآيات التي سمعناها في قصة إبراهيم ودعائه ربها الذي أمرنا ان نقتدي به وان يكون لنا اسوة - 00:20:30

يُسأَل رَبِّنَا أَجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمَن ذَرَّتِي رَبِّنَا وَتَقْبِلْ دُعَاءِ رَبِّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ اقْوَامِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ خَلِيلٌ

الرحمن والخلة هي اعلى مراتب المحبة يقول العلماء - 00:21:00
سميت خلة لان المحبة خللت القلب فلم فلا ولا تدع فيه موضع ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم لو اتخذت من لو اتخذت من اهل الارض خليلا اتخذت ابا بكر خليلا غير ان صاحبكم خليل الرحمن - 00:21:33
يعني ان الخلة لا تقبل المزاحمة لا تقبل الشرك هو خليل الرحمن كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن المقصود بهذا ان الصلاة مهمة جدا والصحابة رضوان الله عليهم - 00:22:01
كانوا كثيرا ما يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم عن الامر الذي يدخلهم الجنة هو امر مهم جدا في الحقيقة الانسان يعني اذا دخل الجنة جاء في الحديث الصحيح الذي في البخاري - 00:22:25
ان اخر رجل من اهل التوحيد يخرج من النار هو ادنى اهل الجنة منزلة ان الله جل وعلا اذا نجاه وصل الجنة يقول له ويتمني وتنقطع بها الاماني. فيذكره الله جل وعلا وتمن كذا وتمن كذا وتمن كذا وتمن كذا - 00:22:50
الله كريم من جواب اذا انت قال له اترضى ان تكون لك كل نعيم في الدنيا منذ خلقت الى انفنيت كل نعيم في الدنيا منذ خلقت الى انتهت الرجل يتکاثر هذا - 00:23:20
قل يا رب اتسخر بي وانت رب العالمين عند ذلك ضحك رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الا تسألوني مما اضحك قالوا بلی يا رسول مما تفعل اظحك من ضحك رب العالمين - 00:23:45
جل وعلا انه اذا قال له ذلك قال لا ما اسخر بك ولكنی على كل شيء قادر ثم يقول لك ثم يقول له ذلك لك وعشرة امثاله معه هذا ادنی اهل الجنة - 00:24:00
كيف يمكن يوصف الذي يوافي على الجنة لا يمكن شيء يعني فإذا كان الصحابة يهتمون كثيرا قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه يا رسول الله اخبرني عن عمل يدخلني الجنة - 00:24:17
ماذا قال له ماذا قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لقد سألت عن عظيم وقد سألت عن عظيم وانه ليسير سهل على من يسره الله لكل احد - 00:24:36
من يسره الله علیه ثم قال له الجواب تعبد الله ولا تشرکوا به شيئا. هذه واحدة هذه اهم شيء يعبد الله ولا تشرکوا به شيء وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتؤتي صوم رمضان وتحجج البيت - 00:24:53
هذا الجواب وفي حجته صلی الله علیه وسلم حجة حجة واحدة هي حجة الوداع بعد الهجرتين حج وغیرها من صارم من عرفات الى مزدلفة اعترضه اعرابي العرب عندهم جرأة عندهم عدم تحفظ - 00:25:10
سعادتهم امسك زمام الناقة قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة فالتفت صلی الله علیه وسلم عن قال لقد وفق لفق الرجل الله اکبر قال كيف قلت؟ قال قلت اخبرني عن عمل يدخلني الجنة - 00:25:36
قال لان كنت اوجزت المسألة لقد اطلت واعرّضت اسمع مني نعبد الله لا تشرکوا به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت دع زمام الناقة ما زادوا عن هذا الشيء - 00:26:02
في هذه الامور فقط هي اللي يدخل بها الجنة ولكن يجب ان يحافظ الانسان على هذه حافظ على الصلاة اول شيء الله امرنا بالمحافظة على الصلاة كثيرا حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى - 00:26:20
اهم شيء الوسطى اه لا اصح اقوال العلماء انها العصر صلاة العصر ان غالبا يكون الناس فيه اشغال وفيه اعمال وفيه فيجب ان يحافظ عليها ثم هل المحافظة عليها بان يأتي المسجد ويركع - 00:26:42
يسجد اهم محافظة على الصلاة حضور القلب حضور القلب هذا واجب متعين على كل واحد جاء في الحديث لا يكتب للانسان من صلاته الا ما حضر وقد يكتب له عشرها - 00:27:00
موت سعى وقد لا يكتب له شيء سلف كما يلف الثوب الخلق ويرمى بها وجه صاحبه صاحبها تقول ضيعك الله كما ضيّعت لا حول هذی مصيبة يدخل احدهنا المسجد ويخرج - 00:27:25

مثل ما دخل الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولهذا لابد ان تؤثر الصلاة في الانسان لابد ان تؤثر في سلوكه تؤثر في سنته
يؤثر في عمله تؤثر لكونه يبتعد عن المعاصي وعن الامور الاخرى - [00:27:46](#)

فاقامة الصلاة جاء في هذا اللفظ اقيموا الصلاة اجعلني مقيم الصلاة اجعلني مصلي تصلي فقط الاقامة الاقامة لابد ان يأتي يأتي
بالصلاوة بشروطها واركانها وواجباتها لا بد من هذه معروف - [00:28:15](#)

لها لما بعث صلی الله عليه وسلم معاذ الى الجبل الى اليمين بعثه القول الراجح العلماء في اول السنة العاشرة التي توفي فيها رسول
الله صلی الله عليه وسلم ولها - [00:28:45](#)

خرج معه يودعه فيشيعه في كان معاذ راكب مستعد يذهب نائبا عن رسول الله وداعيا الى ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم
قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب - [00:29:04](#)

كان اليمين فيه يهود وفيه نصارى كثيرون انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني
رسول الله فانهم اجابوك الى ذلك - [00:29:25](#)

فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة اذا اول ما يؤمر به الانسان بعد التوحيد الصلاة امرها ليس
سهلا ثم الصلاة يجب ان تكون ان يكون لها قدر عند العبد - [00:29:40](#)

كلها قدر ولها قيمة ولها منزلة كبيرة في قلبه واول ما يحاسب عليه الانسان في قبرها الصلاة ان صلحت نذر في سائر عمله على
حسب ذلك والا لم ينظر لم ينظر في عمله - [00:30:10](#)

اضاع الصلاة الله المستعان ولكن يقول رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. مقيم الصلاة فاقامة الصلاة شأن عظيم ولهذا المصطفى
صلوات الله وسلامه عليه يقول جعلت قرة عيني في الصلاة - [00:30:33](#)

نحن لنا نصيب من هذا قرة اعيننا في الصلاة والا ان الانسان اذا دخل الصلاة ولو كانه يريد ان يخلاص ويخرج هذه مصيبة اذا كان
الامور هكذا فنقول يعني يقول ان - [00:31:03](#)

جنور القلب الصلاة معناها انه يدرى اين هو بين يدي من بين يدي رب العالمين الانسان لو قيل له انك الليلة تناجي الامير فيكون له
شأن ويغبطونه الناس وش هالذي يناجي الامير هذا - [00:31:23](#)

الذى خصوا من هذه كيف الذين يناجي رب العالمين الانسان في صلاته يناجي رب العالمين انظروا الحديث الذى في صحيح مسلم
ابي هريرة يقول عن النبي صلی الله عليه وسلم قال الله جل وعلا حديث قدسي - [00:31:48](#)

الحديث القدسى هو ما اضيف الى الله لفظا ومعنى غير انه ما يتبع بتلاوته ولا يكون متخدما به من الآيات التي عليه القرآن انه يقول
صلى الله عليه وسلم قال قال الله جل وعلا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - [00:32:10](#)

قسمت الصلاة. المقصود بالصلاحة هنا الفاتحة لانها دعاء والاصل الصلاة الدعا فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله
حمد حمدني عبدي من اسعد بمن يحظى بهذا - [00:32:40](#)

في خطاب رب العالمين يقول عبدي يضيفك الى نفسى حمدني عبدي الانسان يجب ان يتحلى بذلك وان يكون متحرر لهذه الامور
ومستحضرها لها الصلاة اول اذا قام في الصلاة قال الله اكبر لأن الباب فتح - [00:33:05](#)

والحجاب رفع بيته وبين رب العالمين ولهذا يقول صلی الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت ينصب وجهه
لووجه المصلي ما لم يلتفت والالتفات قد يكون في البدن وقد يكون في القلب والالتفات القلب اعظم - [00:33:30](#)

اعظم كونه يكون غافلا ما يدرى ولهذا يحرض الشيطان الحرص الاكيد الاشغال العبد في هذا في هذه الوقت كما جاء في الصحيح
يقول صلی الله عليه وسلم اذا اذن للصلاه - [00:33:54](#)

ذهب الشيطان وله ضراط من شدة عدوه وذهابه لان ذكر الله يطرده نهائيا انقطع الصوت حتى لا يسمع الصوت انه مطرود ملعون اذا
انقطع الصوت رجع فادا ثوب بالصلاه يعني اقيمت الصلاه هرب - [00:34:14](#)

اذا انقطع الصوت رجع عند الانسان يقول اذكر كذا اذكر كذا فيشغله ولهذا يجد الانسان ان يتذكر شيئا في صلاته ما تذكره

قبل اذا هذا يحتاج الى جهاد - 00:34:39

ن Jihad نجاهد الشيطان ونجاهد انفسنا عند حضور الصلاة لعلها تكتب لنا من هذا يعني كون الانسان يحظر قبله قلبه هذا الخطاب الكريم لله جل وعلا اذا قال الانسان الحمد لله رب العالمين - 00:34:57

قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي سعادة يقول لك عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي فاذا قال ايها ربنا نعبد واياك نستعين - 00:35:18

قال الله هذا ببني وبين عبدي ولعبي ما سأله فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخرها قال الله جل وعلا هذا لعبي ولعبي ما سلم نستحضر هذا الخطاب يجب ان نستحضره - 00:35:44

يجب ان يسعد الانسان بمثل هذا يجب ان يكون يتطلع الى الصلاة حتى يجالس ربه جل وعلا يكون بالله جل وعلا الصلاة صلة بين العبد وبين ربه في هذا ولهذا السبب - 00:36:03

يقول صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة وكان اذا حزبه امر وقع في امر شديد فزع الى الصلاة لانه يدخل على ربه يسأله لا يريد ويستغفث به - 00:36:24

لهذا مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا واضحة وجليه وظاهرة يجب ان يكون العبد له نصيب من ارت رسول الله صلى الله عليه وسلم والا ما الفائدة الانسان يحيى في هذه الآيات حياة بهائم - 00:36:46

والله انها حياة شقاء لهذا يقول بعض العلماء والله لولا الموت نذكره انه يأتيانا اذا مات الانسان حسرة تشارك الكلاب ويشارك الكفار ويشارك في هذه الدنيا لكن يقول اذا تذاكينا الموت ان - 00:37:08

ونذهب الى ربنا جل وعلا تسليم بذلك نتسلى هذا يقوله رحمة الله ذكر هذا في شرحه للمشکاة ذكر هذا القول المقصود ان الصلاة امرها مهم جدا ونشاهد وللاسف تقصير كثيرا - 00:37:30

من المسلمين في الصلاة ولا سيما حضورها في المسجد الجماعة هذا مهم هذا الشيء الشيء الثاني تصصيرنا ايضا في اقامة الصلاة نقيمهها كما ينبغي العمر مثل ما يقول ابن القيم رحمة الله - 00:37:58

الانسان اذا صلى خلف بعض الائمة الذين ينكرون الصلاة يقول يتحسر المسجد يؤدي فريضة من فرائض الله ثم يحصل الخلل في السجود والركوع والسجود وغير ذلك فلا بد ان يكون الصلاة لها قدر عند الانسان - 00:38:21

فاقامتها اولا كما هو معلوم يستعد لها الطهارة من شروط الصلاة كما هو معلوم علمنا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليم واضح بل ربنا علمنا ايها قال يا ايها الذين امنوا - 00:38:53

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى وامسح برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هذا من التعليم من تعليم فاذا اردنا ان نقوم الصلاة نستعد لها ونتوظأ هذا الموضوع الذي امرنا به - 00:39:16

وجاء في الحديث الفضل فضل هذا اذا الانسان وجهه سقط مع اخر القطر الذي يتلقاها من وجهه خطاياه التي تكلم بها او نظر بها او سمعها وكذلك اذا غسل يديه الى اخره - 00:39:35

لكن هذه الخطايا التي هذه الصغار اما الكبائر لا بد من التوبة فيها لان الله جل وعلا يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم مفهومها اذا ما اجتنبنا الكبائر ما تکفر - 00:40:00

لا تكبر ولهذا يقول العلماء هذه الصغار اذا اجتنبت المقصود الصلاة يعني ثم من الامور المهمة التي يجب ان يعتنى بها ستر العورة الرجل في صلاته من الركبتين الى ما فوق السرة - 00:40:23

يجب ان يكون هذا مستورا ثم يجب ان يكون على احد العاتقين شيء والا ما تصح الصلاة ونشاهد الان كثيرا من الناس يأتون الى الصلاة الليل بلباس النوم الله جل وعلا يقول يا بنى ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلاة كما يقول العلماء - 00:40:50

لهذا كان علماء العارفين يأتي الى الصلاة باحسن ما يكون اجمل ما عنده من اللباس يلبسه للصلاحة امثالا لقول الله جل وعلا خذوا

زینتکم عند کل مسجد شاهد بعض الناس اذا سجد - 00:41:22

يخرج اسفل ظهره لأن عليه فنيلة وسروال فقط ثم يخرج هذا ما تصح الصلاة في هذا لأن هذا من العورة لكن لا يبالي لا يبالي كثير من مسلمون للأسف يعني اتخاذ عادته دينا يتدين به - 00:41:43

واذا قيل له لا يمثل ولا يبالي كذلك الامور المهمة دخول الوقت من شروط الصلاة دخول الوقت يقول العلماء لو ان الانسان كبر تكبيرة الاحرام قبل دخول الوقت - 00:42:10

في ثواني ما صحت صلاته محدد جبريل عليه السلام علم الرسول الاوقات في اول الوقت ثم اليوم الثاني صلی في اخر الوقت وقال الوقت بين هذين الوقتين اذا هذا من الله جل وعلا تحديدا - 00:42:35

فمثل ذلك القبلة لابد من استقبال القبلة هذا من الشروط على كل حال هذا يمر الواجب انها كان معروفة معلومة ما يحتاج الى ان نذكرها ولكن ان هذا ايضا من اقامة الصلاة - 00:43:05

ان يكون الانسان اول فاهم ما هي الصلاة يفهم ماذا ثم اذا دخل في الصلاة مثلا الرسول صلی الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت - 00:43:20

يقاربك يشاهدك ما لم ولكن اذا التفت اعرض عنه يقول الى خير مني فيعرض عنه والالتفاتات القلب اعظم مثلا يدخل في الصلاة وهو يشتغل في تجارتة يشتغل في اعماله التي يزاولها - 00:43:44

او يشتغل فيه لعبته التي يلعب نسأل الله العافية اي صلاة صلاة صورة فقط الروح ما هي بموجود الصلاة ما هي موجودة وليس هذه من اقامة الصلاة ليست باقامة سافر احد احدهنا احد الشاهد مثلا - 00:44:14

المساجد التي على الطرق لعب ما هي صلاة الواقع سبح ولا تكبر تهلل ولا تطمئن الله المستعان مثل هذه المقصود يعني كما سمعنا ان الشيطان كيف يعني يحظر عند الانسان - 00:44:40

ويقول له اذكر كذا حتى يذكره امور انساها كل هذا حرص منه على من يأخذ صلاة الانسان ولهذا من يريد ان يكون الانسان معه في جهنم اذا سجد ابن ادم - 00:45:07

اعزل وصار يبكي يقول امر بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود فابيتك فلي النار هذا هذا حرصه على هذه لربه انه سوف يحتنكبني ادم الى يوم لا حتننك ذريته - 00:45:28

يعني يجعله من تحت حنكه ويتحكم فيهم ما هو الواقع الان لهذا تجد اكثر الناس معرض عن الآخرة ويدل على هذا قرأ يوما رسول الله صلی الله عليه وسلم هذه الآية - 00:45:55

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:46:17

وقال صلی الله عليه وسلم اتدرون متى هذا الله ورسوله اعلم قال هذا يوم ينادي الله جل وعلا ادم بصوت يا ادم، اخرج بعث النار من ذريتك فيقول يا ربى وما بعث النار؟ - 00:46:41

يكون من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون سبحان الله بقى واحد واحد من الان هذولا من ذرية ذرية ادم قال الصحابة يا رسول الله اينا ذلك الواحد عظيم جدا قال ابشرروا - 00:47:01

ابشرروا ما انتم في الناس الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود ثم قال منكم واحد من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون يأجوج ومأجوج ما هم خلق مجھول ادم وهذا نص فيه - 00:47:27

لذلك الله يقول اخرج من ذريتهم وقال يأجوج ومأجوج هذا هذا العددبني ادم الكفار اللي تشاهدهم الان في الارض لو نسبت المسلمين الان اليهم واحد تسعمائة تقربيا هذا او او اقل - 00:47:53

خصوصا اذا كان اكثرا المسلمين الاسم فقط قوية فقط. هويته مكتوب فيها مسلم اما الفعل لا لا صلاة ولا عبادة ولا شيء ذهبت مرة اوزبكستان شيء الله المستعان رائعين نهائيا - 00:48:22

اليوم نتكلم في مكان في مسجد يحضرونه من بعد الظهر الظهر وقت يفصلون العمل يأكلون فقط. يأكلون ثم يرجعون يعملون اه
يحضرون في مسجد يوم نتكلم جاء الي رجل انا عندي مصنع فيه - 00:48:57

اكثر من ثلاثة مئة ابغالك تروح معى في مثل هذا الوقت تكلم مثل هذا الكلام الذي سمعته مسلمين قال نعم ما فيهم الا خمسة يهود
وسبع روس وعدته ورحت معه - 00:49:22

معي مترجم من نفس البلد تكلمت على حسب ما طلب انتهت الكلام يقول نصلي اذن ونصلي. اذن نصلي انا واياه يتفرجون علينا
مسلمين قال ايه مسلمين بس ما يصلون وش معنى المسلمين ما يصلى - 00:49:43

مسلم ما يصلى هذه من اركان الاسلام لا يصلى ليس بمسلم اصلا وهكذا البلد كله بهذه الصورة وكثير من الناس كثير
من الناس هكذا اسم اسلام فقط مكتوبة في هوية مسلم. ولكن - 00:50:06

العمل ما في دخلت مسجد في نفس البلد هذا اذا في شباب كل اللي في المسجد شباب لا يتجاوزون خمسة عشرين سنة سبع عشرين سنة
وابن اباكم المسجد كان عبارة عن غرفة في حديقة - 00:50:33

واحد من الاخوان قال بروح اكلمه اخذ وراح لما رجع قلت ماذا قالوا لك قالوا لي دعنا نحن راضين بما نحن فيه ولكن علم ابناءنا بس
يكون في جهنم مشكلة - 00:50:58

لأنهم عاشوا على هذا سنين طويلة وأخذوا عليها المقصود يعني هذا شاهد قال كثير من المسلمين يعني اعدادهم هكذا يقولون
المسلمين الان اكثر من مليار يعني اكثرهم بهذا الصفة - 00:51:29

مسلمين بالاسم فقط ولها العدو عليهم صاروا يتحكمون فيهم ما كان على الاسلام الصحيح في زمن الصحابة كان اكبر دولتين في
الارض الروم والفرس انا بينهم القتال الصحابة قضوا عليهم بخلال خمسة وعشرين سنة - 00:51:51

عليهم نهائيا الدولتين الكبيرتين توصلوا الى المحيط الاطلسي الى حدود الصين كلها فتحوها وهذا الى الان الكفار يتعجبون
ويدرسون هذه القضية كيف وصلوا؟ كيف بالقوة ولا بالعدد كانت سيوفهم موسلة بالقد - 00:52:23

كانوا ثيابهم الى نصف وكانوا ولكن معهم اليمان معهم اليمان بالله بقيادة خالد بن العويد حصن من حصون قال لهم يا هؤلاء والله
لو قدر انكم ترفعون الى السماء لقيظ لنا ما يرفعنا اليكم - 00:52:54

من ربنا جل وعلا ولقد جئتم بقوم يحبون الموت كما تحبون انتم الحياة هكذا كانت صفتكم الموت ما هو يحبون الموت لذة الموت؟
الشهادة في سبيل الله يقتل في سبيل الله - 00:53:26

المقصود يعني ام هي هادي اذا ضرب احدهم قتل في الصد اصحابه اللي عنده هنئا لك الشهادة. هنئا لك. كل واحد يريد هذا
يهنئونا هكذا كانوا عمرو بن العاص - 00:53:45

مقابل الروم في كان في مصر اسكندرية كان ليقابلهم من الجيوش مئتي الف مئتي الف اربعة الاف يقابلون مئتي الف فكتب
الى عمر رضي الله عنه يستجده اربعة الاف على الاقل - 00:54:11

فماذا صار؟ ماذا فعل عمر؟ كتب له يتهدده هنا ما نقاتل بعدها ولا بعدتنا بديننا الذي جاءنا ولكن احترز من المعاصي اكثر من احترازك
من عدوك واني مرسل اليك اربعة - 00:54:39

اربعة رجال فقط نصرهم الله مع الجيش الذي ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم قيادة الثلاثة عينهم عين ثلاثة زيد ابن
حارثة مولى الرسول اول شيء فان قتل فيكون جعفر - 00:54:58

ابن ابي طالب فان قتل قتلوا واحد بعد الاخر لكن كم كانوا اربعة الاف والذين قابلوهم من الروم مئة الف ومن نصارى العرب مئة الف
مئتين الف مقابل اربعة الاف - 00:55:20

ومع ذلك لما قتل الامراء الثلاثة امير اخذ رجل من المسلمين الراية وقال اصطلحوا على رجل من منكم يكون اميرا قالوا انت؟ قال لا
خالد ابن الوليد اخذ الراية خالد ابن الوليد - 00:55:42

يقول فانكسر بيده تسعة اسياف انكسرت ولم يبقى الا حديقة يمنية نصرهم الله هذا النصر بالقوة الدين من الدين الذي

جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم ان تنصروا الله ينصركم - 00:56:04

فالملقبون ان الناس المسلمين يجب ان يكونوا مسلمين صحيح ما هو بالاسم اما الاسم ما يجده شيء لا يوجد شيء معاشر بقعة احد قائل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:27

وكان الكفار جاءوا الى المدينة يقاتلون خرج الرسول صلى الله عليه وسلم اشار عليهم انهم يجلسوا في المدينة ويقاتلونهم ان دخلوا في الاسواق الرجال مما السطوح ولن يصلى يحصل خير ولكن - 00:56:51

شباب الصحابة ارادوا انهم يخرجون فلحو على رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وفي اثناء الطريق من خجل منه ثلاثة قيادة المناقق باقي سبع مئة اخذ منه سبعين رجلا - 00:57:19

في مكان الخيل عنهم فانهزم الكفار يقال لهم لهؤلاء السبعين لا تبرحون مكانكم حتى ارسل اليكم ولو رأيتم الطير تخطفنا ماذا صار لما رأوا الكفار انهزموا قالوا لماذا نجلس هنا - 00:57:46

ذكرهم اميرهم بقول الرسول ولكن عصروه ادبر عليهم الكفار وقتل من المسلمين سبعين وجرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حصلت الهزيمة هزيمة المسلمين بسبب معصية واحدة تقولوا ذكر الله جل وعلا ذلك بعده - 00:58:09

اذا عصى المسلمين ربهم سلط عليهم عدوهم هذا مع ان الرسول معهم معصية واحدة فادير عليهم العدو وقتل جماعة منهم وهزموا فكيف اذا الناس يبارزون الله جل وعلا بالمعاصي على كل حال - 00:58:35

مقصودنا ان العبد يجب ان يكون له صلة بربه جل وعلا بواسطة الصلاة دائمًا وبغيرها ولكن هذا امر مهم تكون مقامة لا تكون يعني هزيلة ولا ولهاذا نقول انها كل موارد ذكر الصلاة في القرآن - 00:59:00

بلغظ مثل هذه الاية رب اجعلني مقيم الصلاة اجعلني مصلی فقط اقيموا الصلاة نعم جاء في موضع واحد ولكن خطابا للرسول وقوله فصل لربك وانحر انا اعطيتك الكوثر هذا لانه شكر - 00:59:31

في هذا الكوثر الذي يعطي به فصل لربك وانحر يعني هذا معناه اجعل صلاتك خالصة لله ما هي يعني هذا امر بنفس الاقامة الشكر والتوحيد جاءت بهذه الصيغة اما البقية - 00:59:55

هذا يجب ان يتأمل اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي هذا ان الانسان يدعو له لنفسه ولذرته اولاده فاذا لان هذا امر مهم الصلاة معناه انها محل للاجابة هذا مفهوم هذا - 01:00:14

انها موضع للاجابة انت اجهد ولكن لابد ان تلتزم الامر الذي امرت به اذا التزم الانسان الامر الذي امر به ان الله قريب مجيب جل وعلا ولهاذا يقول صلى الله عليه وسلم - 01:00:39

اكرم ما يكون العبد من رب وهو ساجد رب العالمين فوق عرشه موقع سبع سماوات فوق العرش على كل شيء ومع ذلك يقرب الى المصلي اذا سجد وضع وجهه على الارض - 01:00:59

اكرم ما يكون العبد من رب وهو ساجد في هذا الموضع ولهاذا يقول اكثروا فيه الدعاء تمكّن من كدكتور الدعاء الانسان يأتي بالواجب بس فقط الواجب الذي يجب عليه من التسبيحات - 01:01:20

ينبغي ان يكون هذا معلوما عند المسلمين انهم يتنهزوا هذه الفرصة انتهز وقت الصلاة قبل ان لا يستطيع الانسان ان يصلى ما يدوم الانسان هكذا صحيح لابد من المرض لابد من الكبر - 01:01:38

لابد من العجز لابد من الموت ينتهي ثم مسألة اخرى وهي ان كثيرا من المسلمين وللاسف المرض يخلون بالصلاه اذا مرض يقول انا ما استطيع اتوا ما استطيع اقوم وكذا ما - 01:01:57

ما نصلی حتى اشفى يجوز انك تموت تارك للصلاه ما دام العقل موجودا حاضرا لا تسقط بحال من الاحوال ولكن لا يكلف الله نفسا الا وسعها تصلي قائما صلي قائما - 01:02:16

ان لم تستطع جالس وان لم تستطع فعلى جنب وان لم تستطع بنائك بالنية في القلب ما دام القلب ما دام العقل موجود مات لابد ان تؤديها على حسب الاستطاعة - 01:02:40

لا يكلف الله نفسها الا وسعها. اما ان يتركها الانسان حتى اشفي وتوضأ وكذا وكذا هذا جاهل لا يجوز مثل هذا خطر قد يموت
الانسان وهو على ثم تركها وتأخيرها عن اوقاتها ما هي شيء - [01:03:02](#)

امر صعب جدا لهذا العلماء بحكم تارك الصلاة هل هو كافر ولا يقتل ولكن يقتل حدا ولا يقتل ردة خرج من الدين كتبوا العلماء في هذا
كتابات كثيرة كثير منهم رجح انه كافر - [01:03:22](#)

انه ليس مسلم من ترك الصلاة ترك صلاة واحدة حتى خرج الوقت عمدا متعمدا اما اذا نام آآ وقتها اذا استيقظ غير انه لا يجوز انه
يتعمد النوم وسائل كثيرة - [01:03:50](#)

التي يمكن انها يجعل الانسان يتنبه في وقت الصلاة المقصود يعني ان تعظيم الصلاة تعظيم قدرها هذا امر لابد للمسلم منه ان لم
يفعل ذلك فهو مفرط يجب ان يتوب - [01:04:09](#)

كلنا يجب ان نتوب من تقصيرنا كون الانسان اشتغل في صلاته في افكاره وما يزاوله في هذه الدنيا هذا امر لا يجوز ان يكون ثم اذا
التقصير لابد منه لكن - [01:04:37](#)

لماذا شرع لنا ان بعد الصلاة نقول استغفر الله استغفر الله ثلاثا الاستدراك لما فرط من التقصير هكذا الاعمال كلها امر بخاتمتها
بالاستغفار الحج والصوم والصلاه هذه من اهم الاشياء - [01:04:59](#)

لانه لا بد ان يحصل تقصير ولكن اذا اعترف الانسان بذلك واستغفر وتاب الى ربه الله كريم جل وعلا قبل توبة العبد بل يفرح بتوبة
عبدہ ما هو لانه يحتاج جل وعلا - [01:05:21](#)

هل هو الغني بذاته عن كل ما سواه ولكنه يكره تعذيب عباده يكره تعذيبهم غير انهم يأبون مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم
جعل مثلا والمثل ومثلكم انسان او قد نارا - [01:05:39](#)

وصار هذا الفراش وهذا لا يتهافت عليها تحجزها ان انا احجزكم عن النار وانتم تغلبني وتسقطون في النار لانكم تفعلون المعاشي
تتركون الاوامر التي على كل حال اقول الامور التي ذهبت ذهبت - [01:05:59](#)

ولكن يجب ان نستقبل امورنا من جديد ونجتهد مثل ما قلت لكم ان الانسان يحتاج الى جهاد يستطيع الانسان يجاهد نفسه خمس
دقائق بجهد الشيطان يحبس نفسه على انه يحظر - [01:06:23](#)

اذا قام بالصلاه يعرف انه قام بين يدي الله واذا رکع خاضعا لله هذا خضوع وذل الرکوع والسجود اعظم من ذلك اخضع لربی جل وعلا
ويذكره ثم اذا القراءة السمع - [01:06:42](#)

ويتأمل لان القراءة اذا جهر الایمان بالقراءة اول المأمومين ما هو لنفسه ولهذا جاء في الحديث واذا قرأ فانصتوا انما جعل الامام
ليؤتم به اذا فانصتوا مع الاشتغال ما يحصل الانصات - [01:07:02](#)

الله جل وعلا يقول اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون على ان هذه في الصلاة استمعوا له وانصتوا والا مثلا
انسان يقرأ لا يجب عليك انك تستمع تنصت له - [01:07:29](#)

لكن في الصلاة فقط هذا واجب واجب عليك الاشتغال به الامور الاخرى يمنع الانسان وال الصحيح من اقوال العلماء ان المأموم اذا كان
يسمع قراءة الامام انه ما يشتغل ما يقرأ - [01:07:45](#)

حتى الفاتحة اذا امكنه ان يقرأ في سكتاته والا ما يكره تكون قراءة الامام قراءة له لان المستمع مثل القارئ لهذا يسن له ان يسجد
هذا هو الصحيح من اقوال العلماء في هذا - [01:08:05](#)

اما قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا باي القرآن بفاتحة القرآن فهذا يكون للامام وللمأموم اذا كان منفردا اذا فرض الانسان لا بد من
قراءة الفاتحة كذلك الامام لا بد له من قراءة الفاتحة - [01:08:25](#)

ولكن المأموم يقرأ الفاتحة اذا كانت الصلاة سرية ليس فيها جار اما اذا زهر بها فيجب ان يستمع امسكه الامام يجب ايضا ان يكون
فقيها يجب ان يعرف وش الامور التي تلزم - [01:08:46](#)

اذا كبر يسكت قليلا مثل ما كان الرسول يسكت بعد القراءة قليلا فاذا كان امكن انه يكرم يقرأ من خلفه الفاتحة والا ما يطيل السكتوت

على كل حال ان الاهتمام بالصلوة امر حاتمي لا بد منه - [01:09:08](#)
اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى العلا ان يعفو عننا وان يجعلنا من مقيمي الصلاة ومن الذين اذا اذنوا استغفروا واذا انعم عليهم
شكروا واذا ابتلوا صبروا ان هذى عنوان السعادة - [01:09:35](#)
اسأل الله جل وعلا بلطفه وكرمه العفو والعافية صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - [01:09:59](#)